

الغدير

[270] برکت علی باب مسجده صلی اﷺ علیه وسلم وهو يومئذ مرید (1) لسلامین یتیمین من بنی النجار: سهل وسهیل ابني عمرو، فلما برکت ورسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم علیها لم ینزل وثبت فسارت غیر بعید ورسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم واضع لها زمامها لا یتثنیها به، ثم التفتت إلى خلفها فرجعت إلى مبرکها أول مرة فبرکت فيه ثم تحللت (2) ورزمت (3) ووضعت جرانها (4) فنزل عنها رسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم فاحتمل أبو ایوب خالد بن زید رحله فوضعه في بيته ونزل علیه رسول اﷺ صلی اﷺ علیه وسلم وسأل عن المرید لمن هو ؟ فقال له معاذ بن عفراء: هو یا رسول اﷺ ! لسهل و سهیل ابني عمرو وهما یتیمان لی، وسأرضیهما منه فاتخذه مسجدا. راجع سیرة ابن هشام 2 ص 31 - 114، تاریخ الطبري 2: 233 - 249، طبقات ابن سعد 1 ص 201 - 224، عیون الأثر 1: 152 - 159، الكامل لابن الأثیر 2: 38. 44 تاریخ ابن کثیر 3: 138 - 205، تاریخ ابن الفدا ج 1: 121 - 124، الامتاع للمقریزی ص 30 - 47، السیرة الحلیة 2: 3 - 61. 11 - أبو بکر أسن من النبی عن یزید (5) بن الأصم إن النبی صلی اﷺ علیه وسلم قال لأبي بکر: أنا أكبر أو أنت ؟ قال: لا بل أنت أكبر مني وأكرم وخیر مني، وأنا أسن منك. أخرجه ابن الضحاک، وذكره أبو عمر في الاستیعاب 2: 226، والمحب الطبري في الرياض النضرة 1 ص 127، والسیوطي في تاریخ الخلفاء ص 72 نقلا عن خليفة بن خیاط، وأحمد بن حنبل، وابن عساکر، قال الأمیني: أو لا تعجب من أكذوبة تعد أكرومة ؟ متى تصح رواية یزید بن الأصم عن النبی صلی اﷺ علیه وآله ولم یدرکه، فإن الرجل توفي سنة 101 / 3 / 4 وهو ابن ثلاث و _____ (1) بكسر الميم وفتح الباء بينهما مهملة ساكنة أصله الموضع الذي يجفف فيه التمر. (2) تحللت: تحركت. وقد يقال: تحللت. أي لزمتم مكانها. (3) وعند ابن الأثیر: أرزمت. أي رغبت ورجعت في رغائها، (4) الجران، ككتاب: قال السهيلي: أي عنقها. وقال غيره: الجران. ما يصيب الأرض من صدرها وباطن حلقها. (5) في الرياض: زید. والصحيح: یزید. [*]